

تاج العروس من جواهر القاموس

المُتَطَّلَّم هنا الطَّالِم والأَعْيَط : المُمْتَنِع ويُوصَفُ بذلك حُمُرُ الوَحْش . وفي
المُحْكَم : عَاطَتِ الذِّئَابَةُ زَادَ الزَّيْمُ خَشْرِيَّ : والمرأةُ تَعِيطُ عِيَاطًا وفي
الصحاح تَعَوَّطُ زَادَ في المُحْكَم : عَوَّطًا وَعِيطًا وَعِيطَانًا الْأَخِيرُ بالكسرة
وَتَعَوَّطَتْ وتَعِيطُ طَتَّ زَادَ في الصحاح : وَاَعْتَاطَتْ اِئْتِيطًا . وقال اللّيثُ
: يقالُ للذِّئَابَةِ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ سِنِينَ وفي العينُ : سَدَوَاتٍ من غيرِ عُقْرِ :
قد اِئْتِاطَتْ فهي مُعْتَاطٌ وقد تَعْتَاطُ المرأةُ وناقاةُ عَائِطٍ ج : عُوْطٌ كسُودٍ
وعِيطٌ كميلٍ . وقال ابنُ بَزْرُجٍ : بَكَرَةٌ عَائِطٌ وجمعُها عِيطٌ وهي تَعِيطُ قال :
فَأَمَّا التي تَعْتَاطُ أَرْحَامُهَا فَعَائِطٌ عُوْطٌ وهي مِن تَعَوَّطُ . وفي المُحْكَم : نُوْقُ
عُوْطٌ على مَنْ قالَ رُسُلُ وكذلك المرأةُ والعَنْزُ . وقال أَيْضًا : عَاطَتِ
الذِّئَابَةُ تَعِيطُ عِيَاطًا من إِبِلٍ عِيَّطٌ كَرُكَّعٍ قال ابنُ هَرْمَةَ : .
ولَقَدْ رَأَيْتُ بِهَا أَوَانِسَ كَالدِّمَى ... يَنْطَرُونَ من حَدَقِ الطَّيِّبَاءِ
العِيَّطِ وشَهِدُ العِيطِ قولُ الشَّاعِرِ : .
يَرِءُنَ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْتَهُ ... كما تَرِءُوِي عِيطُ إِلَى صَوْتِ
أَعْيَسَا وَيُقَالُ أَيْضًا : عُوْطًا كَفُوفَلٍ . ونقل الجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ عن
الكسائيِّ . إِذَا لَمْ تَحْمِلِ النَّاَقَةُ أَوَّلَ سَنَةٍ يَطْرُقُهَا الْقَحْلُ فهي عَائِطٌ
وحَائِلٌ وجمعُها عُوْطٌ وَعِيطٌ وَعُوْطًا وحُولٌ وحُولَلٌ وقد تُضمُّ الطَّاءُ لغة في
العُوْطِ فيمَن جَعَلَهُ مَصْدَرًا قاله الْأَصْمَعِيُّ . ونقل الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدٍ
قال : وبعضُهُم يجعلُ عُوْطًا مَصْدَرًا ولا يجعلُهُ جَمْعًا وكذلك حُولَلٌ وفي اللّسانِ
: العُوْطُ عِنْدَ سِيبَوِيهِ : اسمٌ في معنى المَصْدَرِ قُلَيْبٌ فِيهِ الْيَاءُ واوًا ولم
يُجْعَلْ بِمَنْزِلَةِ بَرِيضٍ حَيْثُ خَرَجَتْ إِلَى مِثَالِهَا هَذَا وَصَارَتْ إِلَى أَرْبَعَةٍ
أَحْرَفٍ وَكَأَنَّ الْاسْمَ هُنَا لَا تُحَرِّكُ يَأْوُهُ مَا ذَامَ عَلَى هَذِهِ الْعِدَّةِ وَأَنْشَدَ : .
مُطَاهِرَةٌ زَيْيًا عَتِيقًا وَعُوْطًا ... فَقَدْ أَحْكَمًا خَلَقًا لَهَا مُتَبَايِنًا